

الراعى الذى حسب قلب الله تأليف ريتشارد باكستر
وترجمة القس يوسف سمير. لا أكاد أجد الكلمات المناسبة للحديث
عن امتياز هذا العمل: فهو ليس دليلاً متعلقاً بكافة جوانب وظيفة
الخادم، وقد يعتبره البعض في هذا الشأن ناقصاً، لكن من جهة القوة
والحماسة والنفاز والحديث القلبي فإننا لا نجد مثيلاً له في الكتابات
المتعلقة بالوظيفة الرعوية. وسواء افترضنا أن من يقرأه ملاك أو كائن
آخر تسيطر عليه الطبيعة الساقطة، فإن براهين ومجاججات كاتبنا
يشعر المرء معها بأنها لا تُقاوم، سيكون مُتقسياً قلب ذلك الخادم الذي
يستطيع قراءته دون أن يتحرك ويزوب وينكسر تحت الشعور
بتقصيراته، سيكون قلبه مُتقسياً إذا لم يتطلع إلى إخلاص واجتهاد
ونشاط أكبر في كسب النفوس للمسيح.

**إنه كتابٌ يستحقُّ أن يُطَبَّعَ بأحرفٍ من ذهب: إنه يستحقُّ، على أقل
تقدير، أن يُحفر على قلب كل خادم.**